

التعليق على تفسير البيضاوي - سورة آل عمران (8) تفسير من الآية 83 إلى الآية 24

عبدالرحمن الشهري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم
علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا الاخلاص والسداد في القول والعمل - 00:00:00

حاكم الله ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات في هذا المجلس القرآني نتدارس فيه ايات من سورة آل عمران ان شاء الله وهذا
هو الدرس الثالث آآ والتسعون من دروس التعليق على تفسير الامام البيضاوي واليوم هو الاحد التاسع والعشرون - 00:00:15
من شهر محرم من عام الف واربع مئة وثمانية وثلاثين للهجرة كنا ختمنا الدرس الماضي بالتعليق على قول على قوله تعالى آآ في
قصة مريم في هذه السورة وتقبلها ربيها بقبول حسن وابتها نباتا حسنا. وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب. وجدها -
00:00:34

قال يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب وذكرنا ان ام مريم التي ذكر العلماء ان اسمها حنة
انها قد نذرت - 00:00:59

ما في بطنها قبل ان تعلم انها بنت بحث تكون خادمة في بيت العبادة فلما وضعتها قالت ربياني وضعيتها انشي لانها يعني تعذر وان
الانشي لا تصلح كما يصلح الذكور في خدمة - 00:01:18

المتعبدين والمصلين ولكن الله سبحانه وتعالى قد تقبل هذه البنت ولان والدها توفي قبل ولادتها. مريم ابنة عمران توفي عمران قبل
ولادتها اقترب الاقارب اقارب مريم زوج خالتها زكريا وبعض الاقارب - 00:01:39

من هو الذي يتولى كفالتها وتربيتها ولان الله سبحانه وتعالى قد القى على مريم شيء من المحبة بحيث انهم كلهم رغبوا في كفالتها
اضطروا الى ان يقرعوا بالقرعة لمن يفوز بها الكفالة - 00:02:06

لذلك الله سبحانه وتعالى قال وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهما يكفل مريم حتى ذكر المفسرون هنا ان المقصود يلقون اقلامهم
لأنهم كلهم الذين دخلوا في هذا في هذا المنافسة ان صح التعبير - 00:02:30

كلهم من العلماء الذين يكتبون التوراة وقال الله سبحانه وتعالى يلقون اقلامهم التي يكتبون بها التوراة وما كنت لديهم اذ يختصمون
وهذا اشاره ايها الاخوة الى ان مريم عليها الصلاة والسلام وهي والدة عيسى - 00:02:46

منذ ولادتها وهي محفوظة الله يكرمك هذى اول مرة نشرب قهوة في المسجد جزاكم الله عنا خيرا ياشيخ الله سبحانه وتعالى اشار هنا
الى هذه القصة من بدايتها وبالمناسبة - 00:03:07

يعني حتى تستطيع ان تعرف قصة مريم وقصة ولادتها وقبل ولادتها تجمع الایات التي وردت في قصة مريم في القرآن الكريم ثم
ترتبها فتلقي عندنا سورة آل عمران من السور الطويلة التي تكلمت عن القصة بالتفصيل - 00:03:23

ولذلك سميت سورة آل عمران المقصود بالآل عمران هنا اسرة آل عمران. اللي هم يعني والد مريم والدة مريم وزوج خالتها
وابن ابن خالتها مريم اللي هو يحيى - 00:03:42

وعيسى ابن مريم هذى اسرة مباركة وهم من ذرية موسى عليه الصلاة والسلام من ذرية اه يعقوب ومن ذرية ابراهيم عليه الصلاة
والسلام فهم اسرة تسلسلت فيها النبوة والكتاب ولذلك الله سبحانه وتعالى قال في آآ في سورة النساء ام يحسدون الناس على ما

اتاهم الله من فضله؟ فقد اتيانا ال - 00:04:01

الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما ما ضبط هذا عشان الانترنت يمكن الانترنت نعم وايضا في سورة مريم تفصيل لقصة مريم
صح ولا لا؟ من اولها كاف هاء عين صاد ذكر رحمة ربك عبده زكرييا اذ نادى - 00:04:28

نادى ربه نداء خفيا قال رباني وهن العظم مني وذكر قصة زكرييا اولا ثم ذكر قصة مريم بعدها وهنا ذكر قصة مريم ثم ذكر قصة
زكرييا وفي غيرها من السور اذا جمعت هذه الايات مع بعضها تعطينا صورة - 00:04:50

متكمالة عن قصة ولادة عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وقصة نبوته وقصة محاولة قتلها والايات التي ارسله الله سبحانه وتعالى
بها وتفاصيلها طيب هنا في هذه السورة في سورة ال عمران ذكر الله سبحانه وتعالى اولا قصة ام مريم عليها السلام. اه عندما حملت
بمريم - 00:05:09

قبل ولادة عيسى. قبل ولادة مريم وانها نذرت ما في بطنها لله سبحانه وتعالى. وفيها اشارة ايها الاخوة الى ان النذر سنة قديمة يعني
لدى الانبياء عليهم الصلاة والسلام من قديم - 00:05:33

طيب وايضا فيها اشارة في قوله كلما دخل عليها المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم اني لك هذا؟ قال المفسرون انه كان يجد
عندها فاكهة الصيف في الشتاء فاكهة الشتاء في الصيف وهذا غريب - 00:05:48

ولكنه في زماننا هذا ليس غريبا صح لان الان موجودة ثلajات موجودة البرادات هذى. فاصبحت مسألة سهلة يعني اليوم ولله الحمد
اصبحت هذه بفضل الله سبحانه وتعالى. ليست غريبة لذلك انت اليوم لو ت Shaw فاكهة الصيف عند واحد - 00:06:06
ما تستغرب صح يعني التمر الان اللي هو من فواكه الصيف اصبح طول السنة موجود مع الناس الرطب هذا وقسوا على ذلك بقية
الفواكه. لكن في هذا يعني تربية مريم عليها الصلاة والسلام - 00:06:26

فيها يعني معجزات فعلا هذا الموضوع اللي هو يعني اه الطعام الذي كان يأتيها الملائكة التي كانت تأتيها بين الوقت والآخر توحى اليها
وتتبتها آآ زكرييا هنا الذين جاءوا اليهم الملائكة وجبريل عليه الصلاة والسلام. فقصة مريم مليئة بالكرامات - 00:06:40
ومن قبل ان تولد ولذلك تلاحظون في سورة اه مريم قال الله سبحانه هنا تنبئه يعني قبل ان نبدأ في في الحديث بعض البحوث الان
المنتشرة التي تشير الى الخطأ في التاريخ الميلادي - 00:07:01

يقولون ان التاريخ الميلادي فيه خلل لماذا في خلل؟ قالوا لان الاحتفالات الايام هذه الان الاحتفالات التي تتم بعيد الميلاد
بالكريسماس هذى يسمونها كريسماس صح والتي تكون في خمسة وعشرين - 00:07:19

اه ديسمبر اظن او في اخر في شهر انتعش في خمسة وعشرين اثنعش الميلادي تكون في في وقت يكون فيه ثلج وبرد في حين ان
الله سبحانه وتعالى ذكر في سورة آآ مريم - 00:07:35

انه قال في ولادة مريم وهزى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنبا. قالوا طيب الرطب ما يأتي الا في الصيف فكيف تكون ولادة
مريم في وقت ولادة عيسى في وقت الشتاء واليوم في وقت الصيف وانت تحفلون اليوم به في وقت الشتاء - 00:07:51
ويظنون ان هذا فيه نوع من الاستدراك المهم جدا في تاريخ النصرانية كما يظنون ويقال لهم بكل بساطة اصلا اه كونها قبل ان تحمل
بعيسى عليه الصلاة والسلام. كانت تأتيها فاكهة الصيف في الشتاء. وفاكهة الشتاء في الصيف - 00:08:13

كيف تربتها هذى؟ هذى معجزة ولادة او حملها بعيسى دون اب هذه معجزة ثم ولادته آآ ووحدة. وايضا انها تستطيع هزة جذع النخلة
فتتساقط عليها الرطب. هذه كرامة لها فيعني الذي جعلها تحمل من غير اب لا يعجزه ان ينبت النخل - 00:08:31

في آآ في الشتاء الله سبحانه وتعالى على كل شيء قادر وهو سبحانه مسبب الاسباب ولذلك العلماء دائمًا يستفيدون من هذه القصة
قصة امر مريم بان تهز النخلة فائدة وهي انه ينبغي على الانسان حتى يحصل على شيء - 00:08:55

ان يبذل السبب ما في شيء ما في شيء حتى للانبياء عليهم الصلاة والسلام لابد ان يبذل السبب ثم يأتيه المدد لاظهوها
هذى سنة سبحان الله من سنن الله في خلقه - 00:09:15

ما في احد جالس ويأتيه اه يعني اه شيء من غير تعب ولذلك كان امره لمريم بان تهز جذع النخلة لبذل السبب فقط ما يمكن انها

تستطيع تهز جذع النخل - 00:09:31

ولذلك يقول احد العلماء يقول اه الم ترى ان الله قال لمريم وهاز اليك الجذع يتسلط الرطب ولو شاء ان تجنيه من غير هزة جنته ولكن كل شيء له سبب - 00:09:44

فكان هذا من هذا. طيب اليوم دعونا نواصل في الحديث عن زكريا عليه الصلاة والسلام. زكريا لما كفل مريم ووضعها في بيته عنده وزوجته هي خالتها اخت مريم كان يدخل عليها بين حين اخر يتفقداها وهي تنشأ كما ينشأ البنات - 00:10:05 لكنها نشأت آآ عليها يعني سماء الطاعة والقنوت والصلة والعبادة والانقطاع لها وكان يجد عندها الفواكه في غير وقتها فيعجب من اين انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله - 00:10:27

ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فطاقت نفسه الى الذرية. وكان لا يولد له الا حظ هذه الابتلاءات بعدم الولادة للانبياء الانبياء الذين هم صفة الخلق لديهم يعني يتلون في ذرياتهم - 00:10:40 فيتأخرون او يموتون او اه يعني يقع لهم قصص مثل نوح عليه الصلاة والسلام لما رفض ابنه ان يستجيب لدعوته وكل هذه ايتها الاخوة هي محل القدوة منا نحن - 00:10:59

من كان لديه يعني اه تأخر في الانجاب او عدم حصول الذرية فقد وقع الابتلاء لشرف الانبياء لذلك اه ابراهيم عليه الصلاة والسلام ما رزق بالولد الا على كبر وقد ذكر الله قصته في - 00:11:14

في مواضع في القرآن الكريم وايضاً اباوه مثل آآ زكريا هنا لم يرزق بولد الا على كبر قيل انه كان في التاسع والخمسين من عمره يعني على وشك المياه وزوجته كبيرة في السن - 00:11:31

وعاقر متى تزوج ولكنه لما رأى هذا الكرامة لمريم الله سبحانه وتعالى فاستجاب الله له هنالك دعا زكريا ربه فنقرأ يا احمد من هذه الآية هنالك دعا زكريا ربه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:11:47

هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فتادته الملائكة وهو قائم يصلّي في المحراب ان الله يبشرك ان الله يبشرك بيحبي مصدقاً بكلمة من الله وسيداً وحصوراً - 00:12:08

قال لي غلام وقد بلغني الكبر وأمرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي اية قال ايتها الناس ثلاثة ايام اما رمزاً واذكر ربك كثيراً وسبح بالعشي والابكار - 00:12:41

قال رحمه الله ونفعنا الله بعلوته في الدارين هنالك دعا زكريا ربه في ذلك المكان او الوقت اذ يستعار هنا وثم وحيث للزمان لما رأى كرامة مريم ومنزلتها من الله تعالى قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة - 00:13:20

كما وهبتها لحنة العجوز العاقر وقيل لما رأى الفواكه في غير اوانها انتبه على جواز ولادة العاقر من الشيخ وسائل وقال هب لي من لدنك ذرية. لانه لم يكن على الوجوه المعتادة وبالاسباب المعهودة. انك سميع الدعاء مجيبة - 00:13:41

نعم يقول الله هنالك دعا زكريا ربه يعني لما شاف مريم شاف هذى الكرامات التي اعطتها الله سبحانه وتعالى لها آآ تاقت نفسه للذرية على كبر سنها فدعا الله سبحانه وتعالى - 00:14:01

يقول الله هنالك هنا ظرف مكان وقد يكون ظرف زمان ولذلك قال البيضاوي هنالك دعا زكريا ربه في ذلك المكان يعني ظرف مكان او الوقت في ظرف زمان هنالك يعني عندما رأى الله عندما رأى زكريا هذا المشهد - 00:14:17

يعني في الوقت الذي رأه او في نفس المكان لما راح وشافها في المحراب وشاف عندها الفاكهة دعاء قال اذ يستعار هنا وثم وثم بالفتح. نعم وحيث هي اصلاً غرف مكان - 00:14:41

كلمة هنا ظرف مكان صح هنا وثم ايضاً ظرف مكان للبعيد. كما قال الله سبحانه وتعالى اذا رأيت ثم رأيت نعيمها وملكاً كبيراً. ثم يعني والناس اليوم يقولون تمة بالباء - 00:15:05

يعني ايه نفس المعنى وحيث حيث اياها هو ظرف مكان وحيث ما كنتم اتق الله حيثما كنتم فحيث وهنا وثم هي ظرف مكان اصلاً لكنها تستخدم ايضاً كظرف زمان - 00:15:24

قال لما رأى لما رأى كرامة مريم ومنزلتها من الله تعالى قال رب لي من لدنك ذرية طيبة كما وهبتها لحنة يعني ام مريم طيب
طبعاً هذه الآية فيها اشارة ايتها الاخوة الى ان الدعاء - 00:15:45

سلاح المؤمنين في كل زمان وفي كل مكان دعاء الله سبحانه وتعالى ولذلك لا تستهينوا بالدعاء يا اخواني الدعاء يغير مجرى الحياة
كلها الدعاء يعني يتحول الاحاديث تماماً الله سبحانه وتعالى - 00:16:01

يعني اخبرنا في القرآن الكريم انه غير بالدعاء هذه الاحوال العجيبة يعني استجابة لذكرها واستجابة آآ حنا ام مريم واستجابة
لموسى واستجابة لابراهيم مستجاب لنوح واستجابة لام استجابة لنبينا صلى الله عليه وسلم - 00:16:19

واخبرنا انه كان الدعاء يكون في اوقات الازمات واخبرنا سبحانه وتعالى عن الامم السابقة انهم لو كانوا عندما حلت بهم هذه الكوارث
للجأوا الى الله لانقذهم وقال فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا. والتضرع هو شدة الدعاء. واللجوء الى الله سبحانه وتعالى. فلم يذكر
سبحانه وتعالى يعني انهم بذلوا اسباب - 00:16:41

المادية غير الدعاء قال فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا لا كشفت عنهم العذاب ولكن قست قلوبهم فيعني ما اجمل ايتها الاخوة ان يكتثر
الانسان من الدعاء لذلك لاحظوا حتى في قوله آآ في الآية التي بعدها وستأتي معنا واذكر ربكم كثيراً - 00:17:04

وسبح بالعشري والابكار وفي قوله سبحانه وتعالى فاذا فرغت فانصب والى ربكم فارغب اشارة الى ان من اعظم ما ينبغي ان يقضى به
الانسان وقت فراغه وقت فراغه العبادة والدعاء والصلوة والاكثر منها - 00:17:25

فانها مفاتيح يعني عظيمة اه للاستجابة نحن اليوم في حال احوج ما نكون للدعاء يعني بعض الناس اشوفهم يسخرون اذا قالوا يعني
ليس يدعون لاخوانهم في حلب في سوريا في احياء العالم فيقول انت ما عندكم الا الدعاء - 00:17:42

هذا الدعاء سلاح الانبياء عليهم الصلاة والسلام. والله هو الذي ارشدنا اليه. ثم نحن ضعفاء ماذا لدينا اكثر من ذلك يعني مش هي
الواحد يتوقع انه يستطيع ان يصنع في ظل يعني هذه لكن الدعاء يعني قد يستجيب الله سبحانه وتعالى دعوة من مسلم مغمور يغير
الله بها الكون كما - 00:18:01

حصل من قصة سليمان عليه الصلاة والسلام عندما خرج يستسقي بمن معه صح فلما رأى نملها تستسقي قال ارجعوا فقد سقيتم
بدعوة غيركم سليمان عليه الصلاة والسلام. ما قال يعني نملة بتدعى انا موجود - 00:18:22

وانما بذل الاسباب وهي اسباب عظيمة الدعاء واللجوء وكثرته وخاصة في وقت الخلوة مع الله سبحانه وتعالى من اعظم الاسباب
المعينة على النصر باذن الله طيب فنادقه الملائكة قال رحمه الله - 00:18:40

فنادقه الملائكة اي من جنسهم كقولهم زيد يركب الخيل فان المنادي كان جبريل وحده وقرأ حمزة والكسائي فناداه بالامالة والتذكرة
وهو قائم وهو قائم يصلى في المحراب اي قائماً في الصلاة - 00:18:56

ويصلي صفة قائم او خبر او حال اخر او حال من الضمير في قائم ان الله يبشرك بيحبي اي بان الله وقرأ نافع وابن عامر بالكسر على
ارادة القول او لان النداء نوع منهم - 00:19:14

قرأ حمزة والكسائي اياب شرك ويحيى اسم اعمي. وان جعل عربياً فمنع صرفه للتعریف وزن الفعل مصدقاً بكلمة من الله اي
بعيسى عليه السلام. سمي بذلك لانه وجد بامر الله تعالى. دون اب - 00:19:31

تشابه البدعيات التي هي عالم الامر. او بكتاب الله سمي كلمة كما قيل كلمة الحويدرة لقصيده وسیداً يسود قومه ويفوقهم. وكان
فائقاً للناس كلهم في انه ما هم بمعصية قط - 00:19:50

وحصوراً مبالغة في حبس النفس عن الشهوات والملاهي روي انه مر في صباح بصيانته فدعوه الى اللعب فقال ما للعب
خلقت ونبياً من الصالحين ناشئاً منهم او كائناً من عدد من لم يأت كبيرة ولا صغيرة - 00:20:08

البيضاوي هنا اسلم الله يحفظك. البيضاوي لخص لنا كلاماً طويلاً جداً ترى. في هذه الاسطح العشرة تقريباً اولاً تحدث عن آآ فنادقه
الملائكة لاحظوا آآ ذكرها عليه الصلاة والسلام نبي من انباء بنى اسرائيل - 00:20:30

نادي الله سبحانه وتعالى بان يرزقه ذرية على كبر وسننه عندما كان اكبر من سن ابراهيم عليه الصلاة والسلام عندما دعا فاستجاب

الله سبحانه وتعالى لذكرها مباشرة وهو في نفس الموقف - 00:20:50

ولذلك لاحظوا حتى انه قال قال فنادته الملائكة وهو قائم يصلي استجابة جاءت مباشرة وهو قائم يصلي والفاء تدل على التعقيد. كما تعلمون انه لما هنالك دعا ذكريها ربه قال رب هب لي - 00:21:06

من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم يصلي حتى قبل ان ننتهي من صلاته ان الله يبشرك باحياء حتى ان الله سبحانه وتعالى بشره باسمه قبل ان فهو من تسمية الله. اما مريم فسمتها امها - 00:21:23

قالت واني سميتها مريم اما يحيى فهو تسمية ربانية ولذلك اول من سمي بيحني هو يحيى ابن ذكريها كل من جاء بعده سمي له طيب البيضاوي يقول اي من جنسهم ماذا يقصد؟ يقصد انه لا يمكن عقلا ان يكون كل الملائكة قد نادوا - 00:21:44

ذكريها وهذا من تخصيص العقل لعام القرآن الكريم، موجود في القرآن الكريم عموما خصوص بالعقل وهذا المعنى معنى دقيق اذكر من اول من حرره ونبه اليه الشافعي رحمة الله. في الرسالة - 00:22:05

عندما تحدث عن العام في القرآن الكريم وانه ثلاثة انواع عام باق على عمومه وعام مخصوص وعام مراد به الخصوص العام الباقي على عمومه قليل في القرآن الكريم قوله سبحانه وتعالى - 00:22:22

اه ان الله على كل شيء قادر هذا عام ليس فيه ولا خصوص ومثل قوله سبحانه وتعالى مثلا آآ امثلة كثيرة امثلة كثيرة العام مثل ايش الحمد لله رب العالمين. احسنت رب العالمين. العالمين هنا الالف واللام تدل على العموم وهكذا - 00:22:44
طبعا ادوات العموم او الادوات التي تدل على العموم مثل كل او جميع او الالف واللام التي تدل على الجنس وهكذا. والاستغراق والعام المخصوص هو الذي يكون اول ما يكون عاما - 00:23:09

يعني ينزل في القرآن الكريم عام ويفهم على انه عام ثم يرد مخصوص له بعد ذلك اما في نفس السورة او في موضع اخر مثل على قوله سبحانه وتعالى مثلا والمطلقات - 00:23:25

يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون او خلاص اذا كل المطلقات يدخلون في هذا الحكم. المطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون ثم نزل بعد ذلك استثناءات تخصيص فنزل قوله تعالى وولاة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن - 00:23:41

نيجي على ذوات الاحمال هذا نوع خاص من المطلقات صح يستثنون من هذا الحكم اللي هو ثلاثة قرون وشو الحكم حقهم؟ قال الله وولاة الاحمال يضعن يضعن اه وولاة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن - 00:24:03

خرجوا من العموم اه مثلا واللاتي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللاتي لم يحضرن ايضا استثنىوا وصارت عدتهم بالوقت ثلاثة شهور معناها ان ثلاثة قروء ليست زمنية - 00:24:20

وانما هي شيء اخر غير الزمني الشاهد ان هذا هو العموم المخصوص. الذي ورد له مخصوص لاحق العم المراد به الخصوص هو لفظ عام لفظه عام زي هذا لكنه ليس مرادا به العموم اصلا - 00:24:41

ثمن يوم نزل وهو المراد به الخصوص لكنه يعرف تخصيصه اما بالعقل اما السبب الخبر لاي سبب من الاسباب فمثلا يضرب له مثل مشهور في سورة آل عمران ايضا سيأتي معنا الذين قال لهم الناس - 00:25:01

ان الناس قد جمعوا لكم الشافعي يقول نحن نعلم بالعقل وبالنقل ان انه لم يقل الناس كل هذا على الاقل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه مستثنون من هذا العموم - 00:25:19

لانهم هم الذين قيل لهم هم لم يشاركونا في القول الذين قال لهم الناس فعلمنا بالعقل انهم بعض الناس ثم علمنا بالخبر انه شخص واحد جاء من جهة قريش وهو نعيم ابن مسعود الثقفي قيل مر على قريش وهم راجعين من غزوة احد - 00:25:34

قالوا له قريش اه خذ يعني اذكر لمحمد اتنا عدتنا كثير وقوتنا ضاربة وانا سنعمود مرة ثانية نغزوه الرعب يدخل في نفس محمد واصحابه وهو لم يكن على الاسلام في ذلك الوقت - 00:25:51

فجاء فعلا لما رأى محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه قال اه ويحكم لقد اعدت لكم قريش ولها وعندها كذا وعندها كذا يخوفهم

بذلك فهذا هو الناس الاولى الذين قال لهم الناس - 00:26:06

ان الناس المقصود بها هذولا المجموعة اللي من قريش فإذا الناس الناس لفظين هي عامة لفظ عام فعلا الالف واللام عموم. لكنه عرف تخصيصه بالخبر وعرف تخصيصه بالعقل كذلك هنا - 00:26:18

ف Nadate الملائكة وهو قائم في الملعب يصلني في المحراب. ليس كل الملائكة قالوا له ذلك. بل في بعض الروايات انه جبريل فقط فإذا Nadate الملائكة يعني جنس الملائكة مثلا مثل اذا قالوا لواحد مثلا الان - 00:26:35

والله طلبت من الحكومة يخرج من بيته موظف واحد او مثلا اذا قالوا والله البلدية منعت من كذا هو موظف جاي من البلدية صح واحيانا يقال وزارة كذا منعت وهو موظف في النهاية فهو اسلوب عربي المقصود به جنس - 00:26:50

الجنس يعني قوله Nadate الملائكة يعني ناداه بعض الملائكة او واحد من الملائكة وهو قائم يصلني. قال اي من جنسهم كقولهم زيد يركب وش معنى الكلام هذا اذا قالوا والله فلان يركب الخيل - 00:27:10

الخيل هنا كلمة عامة صح؟ يعني هل هو يركب جميع الخيل مستحيل لكن يقصدون انه يستطيع ان يركب الخيل لانه جرب ركب خيل واحد منها والله قال فان المنادي كان جبريل وحده. طيب وقرأ حمزة والكسائي - 00:27:29

ف Nadate بالامالة والتذكير وهو قائم يصلني في المحراب اي قائم في الصلاة يصلني صفة قائم او خبر او حال اخر او حال من الظمير في قائم لها اربعة اعرابات وهو قائم يصبح Nadate الملائكة وهو قائم يصلني - 00:27:46

بعضهم قال هي حال وهو وجيه وبعضهم قال انها صفة وبعضهم انه قال انها حال آآ او خبر وبعضهم قال انها حال من الظمير في قائم وهو قائم هو يصلني - 00:28:06

وهذا طبعا تلخيص لكلام الزمخشري الزمخشري هو الذي يطيل في الاعراب والاصفهاني طيب ان الله يبشرك بيحبي. نادوه ماذا قالوا له في البشارة؟ ان الله يبشرك بيحبي وفي قراءة نافع وابن عامر Nadate الملائكة وهو قائم يصلني في المحراب ان الله يبشرك بيحبي - 00:28:21

بكسر ان ان الله يبشرك باحياء وكثرة ان متى تأتي مكسورة اذا كانت بعد القول دائمًا اذا وجدتم في في القرآن او في اللغة بصفة عامة قال لاحظوها في القرآن الكريم - 00:28:45

يأتي القول ثم يأتي بعده ان مكسورة ولذلك من الخطأ الشائع الان انك تجد كثيراً بعضهم يقول قلت له انه مقصر قلت له انه كذا خطأ دائمًا همزة ان بعد القول او ما في معنى القول مكسورة - 00:29:02

قال اني عبد الله وهكذا قل اني وهكذا فان دائمًا تأتي مكسورة بعد القول. هنا ما في قول Nadate الملائكة وهو قائم يصلني في المحراب. ان الله ابشرك لماذا كسرنا همزة ان ما في قول - 00:29:20

الاصح ما في قول بس فيه معنى القول لان النداء هو قول هذا يعني توجيه قراءة حمزة و وابن عامر او عفوا قراءة نافع وابن عامر بالكسر وقرأ حمزة والكسائي Nadate الملائكة وهو قائم يصلني في المحراب ان الله يبشرك بيحبي - 00:29:40

ان الله يبشرك بيحبي يبشرك واطحة صح؟ من البشارة لكن ان الله يبشرك. وش معنى يبشرك يا سلمان وانت متخصص في القراءة ان الله يبشرك يقال بشره يبشره لا وش معنى يبشرك؟ طيب - 00:30:03

يعني يبشرك بخبر سار صح؟ لان البشارة تكون دائمًا بالخبر طيب كيف توجهون قوله فبشرهم بعذاب اليم تهم صح؟ حلو لان البشارة سميت ببشرة لانه يظهر اثرها على بشرة الانسان. على وجهه - 00:30:27

ويظهر على وجهه البشر لذلك يسمون الابتسامة وانشراح الوجه مستبشر ولذلك قال الله وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة يعني مبسوط. واضح السرور في وجهه لذلك يقول طفح السرور علي حتى انه من واطحة - 00:30:50

فهنا يبشرك بشارة تسرك يبشرك نفس المعنى ولكن عند قبائل كنانة في تهامة يقولون بدل يبشرك يبشرك يقال بشرت فلان بولد او بشرته بهذا يعني بشرته فهي اختلاف في لغات القبائل يعني - 00:31:10

نفس المعنى ان الله يبشرك يعني يبلغك بما يسرك ويدخل السرور عليك طيب قال البيضاوي ويحيى اسم اعجمي وان جعل عربيا

فمنع فمنع صرفه للتعريف وزن الفعل يحيى في خلاف اسم يحيى - [00:31:35](#)

هل هو اعجمي ولا عربي القول الاول انه اعجمي وهذا هو الراوح وانه اسم اعجمي بالعبرانية ولكنه وافق معناه معنى العربية ولذلك بعضهم يرى ان يحيى سمي يحيى من الحياة - [00:31:56](#)

لذلك يقال يحياوي ويشتق منه وينسب اليه هذا هو القول الثاني. لكن القول الصحيح والراوح انه اسم اعجمي غير مصروف. ممنوع من الصرف بسبب العجمة والعلمية ولذلك قال هنا ويحيى اسم اعجمي وقدم هذا القول - [00:32:17](#)

قال وان جعل عربيا فمنع صرفه للتعريف وزن الفعل لان الممنوع من الصرف لعلة او لعلتين صح فهذا مما منع من الصرف لعلتين اما ان تكون العجمة - [00:32:35](#)

كونه للعلمية والعجمي يكون علم ويكون اعجمي يمنع من الصرف واستثنى ما كان ساكن الوسط مثل نوح وهود واما ان يكون منع اذا كان عربي فهو ممنوع من الصرف لانه على وزن الفعل وهو اسم - [00:32:53](#)

والعرب تسمى باسم وزن الفعل يزيد ومثل يعمر ومثلي يعفر ومثل ينبع ومثل يحيى اذا قلنا انه طبعا عربي. اي نعم. اذا قلنا انه عربي ولكن الصحيح انه ليس عربيا - [00:33:12](#)

اذا قلنا انه آآ اعجمي فالعرب ليس من الحياة ليس من الحياة اه والله ما ادري له معنى عندهم اظنه ذكر هنا انه مشتق من يشع اظنه وكذا آآ سيأتي سيأتي - [00:33:30](#)

المهم انه هذان القولان الموجودان في كتب التفسير وفي كتب اللغة وفي كتب التي تحدثت عن الاعجمي في القرآن الكريم. يذكرون يحيى من ضمن الالفاظ الاعجمية او الاسماء الاعجمية بان وجود الاسماء الاعجمية في القرآن الكريم بالاتفاق موجودة ولكن الذي وقع فيه الخلاف غير الاعلام - [00:33:48](#)

المفردات الاخرى اما الاسماء بدون ايوة يعني مثل قوله سندس مثل هذه اللي فيها الخلاف اما آآ الاسماء فالاتفاق انه يوجد اسماء اعجمية القرآن الكريم وهذا ليس فيه بأس يعني وهذا شيء طبيعي - [00:34:06](#)

قال اه مصدقا بكلمة من الله ان الله يبشرك بيحبي مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين ما شاء الله يعني بشائر متتالية اللحظة وكلها بسبب الدعاء بشره الله بولادة رجل ابن وسماه يحيى وبشره بأنه سيكون عابدا منقطعا عن العبادة وبانه سيكون سيدا في قومه وبانه سيكون - [00:34:24](#)

نبيا من الصالحين وش باقي تبغي اكثر من كذا هذي نعم عظيمة وهذا شرف اختص الله به ال ابراهيم عليه الصلاة والسلام لا ينافسهم في احد من العالمين - [00:34:53](#)

هذه الاسرة ولذلك الله سبحانه وتعالى عندما ذكر في القرآن الكريم يابني اسرائيل يابني اسرائيل اذكروا نعمة الله عليكم واني فضلتكم على العالمين هذا تفضيل عظيم لكن نحن احيانا عندما نقرأ هذه الآيات نتذكر اليهود ومصابيح اليهود وتحريف اليهود فلا ينصرف ذهن القارئ الا الى اسوأ - [00:35:06](#)

ذرية ابراهيم في حين ان ذرية ابراهيم عليه الصلاة والسلام الذين يقتدى بهم هم الانبياء هؤلاء الذين هم صفوة الخلق عيسى ووالدة عيسى والى يعني هذه الذرية المباركة قال ومصدقا بكلمة من الله اي بعيسى عليه السلام. سمي بذلك لانه وجد بامرها تعالى - [00:35:28](#)

وهو يعني يقصد انه آآ ان يحيى سيكون مصدقا لعيسى ابن خالته. وسيكون عصيده له في دعوته الى اخره دون اب قال فشابه البدعيات التي هي عالم الامر وعيسى عليه الصلاة والسلام سمي في القرآن الكريم كلمة الله وسوف تأتي انه كلمة الله وروح منه كذا - [00:35:59](#)

قال دون اب فشابه البدعيات التي هي عالم الامر او بكتاب الله سمي كلمة كما قبل كلمة الحويdra لقصيده. ماذا يقصد البيضاوي لما سمي عيسى ابن مرريم كلمة الله لماذا سمي كلمة الله - [00:36:26](#)

قيل اما لانه خلقه الله سبحانه وتعالى بكلمة فقال له كن فسمي كلمة الله هذا التوجيه الاول لانه وجد بامرها تعالى دون اب تشابه

البدعيات. البدعيات ماذا يقصد بها البيضاوي؟ يقصد الاشياء التي خلقها الله خلقا ابتدانيا دون مثال سابق - 00:36:41

وهذا معنى البدعة في اللغة فبعضهم قد يقرأ الكلام هذا يظن ان المقصود به البدعة الاصطلاحية. لا البدعة في اللغة. فشابه عيسى ابن مرريم في خلق الاشياء المخلوقة دون مثال سابق - 00:37:07

انما يقول الله لها كن فتكون او بكتاب الله سمي كلمة كما قيل كلمة الحويدرة لقصيده. يعني انه مصدق بكلمة من الله اي مصدقا بكتاب الله وسمى الكتاب كلمة كما تسمى العرب - 00:37:19

القصيدة الطويلة كلمة قال كما قيل كلمة الحويدرة لقصيده والحويدرة هو شاعر جاهلي اه مغمور ليس مشهورا حقيقة مع انه شاعر مبدع وله قصيدة مشهورة عينيا انصحكم تراجعونها هذه هي القصيدة التي اشار اليها الحويجرة. اذكر معناه يقول فيها بكرت سمية غدوة فتمتعي - 00:37:38

هذا اول بيت فيها. بكرت سمية غدوة فتمتعي. هيا روحوا شوفوها يجدون انها من مختارات الاصمعي ومن مختارات المفضل الظبي وان لم اكن واهم انه ايضا ذكرها ابو تمام في الحماسة - 00:38:04

وموجودة في آآ يعني عدد من كتب المختارات وربما تدرس ايضا في كليات اللغة العربية قصيدة عينية جميلة جدا فيها معاني وفيها لغة وفيها جزالة وشرح وحق ديوان الحادرة اه الحويدرة هو مسميتها الحويدرة. وان كان يسمى في كتب الادب الحادرة - 00:38:18

الجاجرة او الحويدرة اه حق ديوانه الدكتور ناصر الدين الاسد رحمه الله فراجعوها قال وسيدا يسود قومه ويفوقهم. وكان فائقا للناس كلهم في انه ما هم بمعصية قط يحيى وحصروا اي مبالغة في حبس النفس عن الشهوات والمالهي - 00:38:38

هذا معنى الحصر استريح يا ولدي خلاص الله يكرمك بالجنة اه روی انه في صباح مر بصبيان فدعوه الى اللعب فقال ما للعب خلقت وهو طفل صغير يعني ما هو مثله يتكلم يحيى عليه الصلاة والسلام - 00:38:59

اه ونبيا من الصالحين ناشئا منهم او كائنا من عداد من لم يأت كبيرة ولا صغيرة. اذا هذه كما تلاحظون البشارة بيحى عليه الصلاة والسلام لمريم عفوا لزكرياء قبل ولادة مرريم. عفوا قبل ولادة عيسى - 00:39:16

فيحيى اكبر من اه من عيسى مع انه آآ يعني بينهم قرابة. نحن قلنا ان زكريا زوجته هي حالة مريم مباشرة اخت حنا مباشرة يعني فعيسي يصبح بهذا ابن ماذا؟ طبعا هم يقولون في كتب التفسير انه ابن حالة - 00:39:32

يحيى اه لكن هو في الحقيقة ابن حالة مرريم. يحيى ابن حالة مريم وعيسي ابن بنت حالة آآ يعني اي نعم لكن يعني تعرفون كما يقولون هذا عمي وهو ابن العممة وكذا - 00:39:56

طيب قال ربى انا يكون لي غلام؟ مفاجأة الان. زكريا عليه الصلاة والسلام هو اللي يدعو فلما تأتيه البشارة يستغرب استغرابا بشريا عاديا يعني ايوه تفضل يا احمد قال رحمه الله - 00:40:13

قال ربى انا يكون لي غلام استبعادا من حيث العادة او استعظاما او تعجبها او استفهماما عن كيفية حدوثه وقد بلغني الكبر ادركني كبر السن واثر في وكان له تسع وتسعون ولامرأته ثمان وتسعون سنة - 00:40:29

وامرأة عاقر لا تلد من العاقر وهو القطع لانها ذات عقل من الاولاد قال كذلك الله يفعل ما يشاء. اي يفعل ما يشاء من العجائب مثل ذلك الفعل. وهو انشاء الولد من شيخ فان وعجز عاقر - 00:40:47

او كما انت عليه وزوجك من الكبر والعقر يفعل ما يشاء من خلق الولد. او كذلك الله مبتدأ وخبر الله على مثل هذه الصفة ويفعل ما يشاء بيان له او كذلك خبر مبتدأ مذوف اي الامر كذلك. والله يفعل ما يشاء بيان له - 00:41:04

نعم زكريا عليه الصلاة والسلام لما جاءته هذه البشارة اه ما تحمل من الفرح والسعادة قال ربى انا يكون لي غلام وقد بلغني الكبر الناس دائمًا يسأل هذا السؤال كيف يدعوه - 00:41:27

ثم يستغرب وهذا الاستغراب البشري الطبيعي العادي الذي يؤكد حقيقة والتي يقولون فيها دائمًا انه ليس خبر كالمعاينة صح ليس الخبر كالمعاينة وهذا الذي دعا إبراهيم عليه السلام ان ان يسأل ربه ان يريه كيف يحيي الموتى - 00:41:43

قال واذ قال ابراهيم ربى ارني كيف تحيي الموتى. قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي فهذا يحقق يعني الانسان بطبيعة
الانسان سبحانه الله يعني اذا رأى الشيء غير انه اذا سمع به اوقرأ عنه - [00:42:10](#)

فليس الخبر كالمعين. فذكر يا لما جاءته هذه البشائر المتتالية اه يعني قال كيف يعني يأتيني الولد وانا في هذه السن وامرأتي في هذه
السن ويعني الظروف لا تسمح قال كذلك الله يفعل ما يشاء - [00:42:28](#)

ولذلك شفت الدعاء كيف يعني يكسر نواميس الكون ويغير الحياة تماماً فيعني المسألة ليست طبية الطبيب يعجز عن هذا وهذا فيه
اشارة ايها الاخوة الى ان وان كانت خفيفة الى ان الطب كان - [00:42:46](#)

يعني من الى حد ما متقدماً في زمنهم وهو يعرف ان زوجته عاقر وان كبير السن لا يولد له غالباً يعني هذي كلها معطيات لعدم
الانجاب. فكيف يكون الانجاب لذلك قال البيضاوي قال ربى انى يكون لغلام انا هنا يعني كيف - [00:43:03](#)

على وجه الاستغراب والاستبعاد كما قبل شوية قال لما دخل على مريم انى لك هذا من وين يعني غريبة وكذلك هنا. قال انى
يكون لغلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقرة - [00:43:23](#)

هذى كلها معطيات لا تؤدي الى النتيجة التي سمعتها انه يكون لولد قال كذلك الله يفعل ما يشاء من هو الذي قال له ذلك شفتووا كيف
فهم الاسلوب القرآني يا شباب - [00:43:43](#)

قبل شوية قال الله فنادته الملائكة صح جاء بصيغة الجمع التي تدل على الملائكة ثم هنا في اثناء الحوار اكتشفنا ان واحد قال كذلك
الله يفعل ما يشاء. الملك الذي جاءه بالبشرة - [00:44:00](#)

قال له هذا الرد فعل على ان المقصود من الملائكة واحد. لاحظتوا؟ قال كذلك الله يفعل ما يشاء. وهذا حتى في التحليل اللغوي
للنصوص الشرعية او النصوص العربية بصفة عامة مهمة جداً. انك تدرك من خلال السياق المقصود. اضرب لكم مثلاً - [00:44:16](#)

ابو الطيب المتنبي الشاعر العباسي المعروف له قصيدة مشهورة يقول فيها لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق ان لم تسعده
الحال هو يخاطب ايش؟ يخاطب واحد صح؟ يقول لا خيل عندك يخاطب شخص امامه. لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق
- [00:44:34](#)

ان لم تسعده الحال وما شكرت لان المال فرحتني سيانا عندي اكتثار واقلال. لكن رأيت قبيحاً ان يجاد لنا واننا بقضاء الحق بخال ماذا
يعني الكلام هذا؟ يعني انه يخاطب نفسه اصلاً من اول القصيدة. فهو يقول لا خيل عندي اهديها ولا مال - [00:44:59](#)

على الاقل اه اتكلم بكلام كويس ما دام ما عندك فلوس فخلي لسانك كويس فهو يقول لا خيل عندك تهديها ولا مال يقصد نفسه. طيب
لماذا يخاطبها بصيغة المخاطب قالوا هذا اسلوب - [00:45:24](#)

العربية يسمى اسلوب ايش التجريد احسنت. التجريد هو انك يا علي تشخص شخص امامك وتخاطبه وانت تقصد نفسك يعني كانك
تخاطب شخص يقول لا خيل عندك تهديها. ثم في البيت الثاني يقول وما شكرت لان المال فرحتني - [00:45:38](#)

فاذًا هو يتكلم عن نفسه وهذا تكلم عنها ابن الاثير في كتاب المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر بكلام في غاية الجمال على هذه
القصيدة وكذلك هنا فنادته الملائكة في الاية اللي قبلها - [00:45:58](#)

قالوا هذا يقصد بعض الملائكة وفي الروايات انه جبريل. ثم هنا قال ربى انا يكون لي غلام وقد بلغني الكبر قال كذلك الله يفعل ما
يشاء. رد عليه الملك او الملك الذي بشره - [00:46:13](#)

طيب وقد بلغني الكبر اي ادركني السن اثر في وكان له تسع وتسعون ولامرأته ثمان وتسعون سنة. شوفوا مثل التحديات هذى نحن
نأخذها من الروايات الاسرائيلية شفتووا لذلك انا نبهت في اكثر من موضع الى اننا نحن نستخدم الاسرائيليات في التفسير في مثل
هذه المواقف - [00:46:27](#)

لو ما تدرؤن كم عمر اه ذكري ولا زوجته ما في مشكلة صح لن يتأثر المعنى ولا شيء لكنك تجد في الرواية الاسرائيلية انه كان عمر
التاسعة وتسعين سنة فنضييفها في كتب التفسير - [00:46:48](#)

يضيف للمعنى تفصيلاً اكثربس لكن في بعض الروايات الاسرائيلية اه كذب واسوءة للنبي عليهم الصلاة والسلام هذه تستبعد ولا

كرامة اما هذا النوع من الاسرائيليات فليس في الاستفادة منه في تفسير القرآن الكريم حرج. وكان يحصل على ذلك عبدالله بن عباس. وغيره من الصحابة. لماذا - 00:47:02

انهم عندما يقرأون في هذه القصص مثل هذه القصص مثلا في سورة الانعام في سورة العمران وغيرها البقرة نقرأ قصص كثيرة لبني اسرائيل كثير منها يأتي مختصرًا جدا فلما اسلم بعض علماء اهل الكتاب - 00:47:26
مثل عبد الله ابن سلام في المدينة. او كعب الاخبار بعد ذلك من التابعين. او وهب ابن منبه آا وهم علماء كانوا علماء مراجع علمية في اليهودية فلما اسلموا وقرأوا هذه القصص - 00:47:46

تلقائيا بدأوا يتحدثون مع الصحابة ومع التابعين عن هذه القصص الموجودة في التوراة وانها تفاصيل هذه القصة كذا وكذا وربما يسألهم عبد الله بن عباس ماذا تجد عندك في في هذه القصة؟ في قوله - 00:48:04

وتعالى مثلا وسائلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر. اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم حيثياتهم يوم سبتمبر شرعا ويوم لا يثبتون لا تأتيهم خش القرية وش القصة؟ وش كذا؟ وش كذا؟ هذى التفاصيل الموجودة عندهم في الاسرائيليات - 00:48:19
الاستفادة منها في مثل هذا لا حرج فيه ابدا وانما الحرج هو في الابراد الروايات المكذوبة التي تسيء للنبياء وتسيء الى يعني هؤلاء آآا
نعم اريد به الخصوص احسنت - 00:48:35

الفرق بين العامة المخصوص وال通用 المراد به المخصوص كما قلت لكم ان العام يكون عاما فعلا في البداية ثم يأتي تخصيصه بعد ذلك بآيات مستقلة وبقي فترة له حكم العام - 00:48:54

لكن العام المراد به المخصوص ما كان عاما ابدا من اول نزوله وهو خاص. هذا الفرق بينه هو فرق دقيق ومهم طيب قال وامرأتي عاقر اي لا تلد الى اخره من العقر وهو القطع لانها ذات عقر من الاولاد. قال كذلك الله يفعل ما يشاء اي يفعل ما يشاء من العجائب - 00:49:10

ذلك الفعل وهو انشاء الولد من شيخ فان وعجز عاقر. او كما انت عليه وزوجك الى اخره طيب قال رب اجعلني اية افضل. لاحظوا جبريل عيسى زكرياه عليه الصلاة والسلام وهو نبي - 00:49:29

وهو من اعرف الناس بالله وبقدرتة وانه على كل شيء قادر ولكن احب ان يكون هناك علامات احب ان يطمئن والله سبحانه وتعالى لم يعاتبه على ذلك ما قال يعني انت لم تؤمن - 00:49:48

انت لا تصدقني صح؟ لا وانما طبيعة البشر يريد ولذلك يستدل العلماء في مثل هذه الآيات يقولون انه لا مانع ان يتطلب المرء ما يزيد به يقينه ويزيد به ايمانه - 00:50:06

مثل اللي يدرسون مثلا في صناعة المحاور يبحثون عن الدليل يبحثون عن اليقينيات ما في مشكلة كل ما من شأنه ان يزيد من ايمانك ومن يقينك ومن قناعتك ابحث عنه - 00:50:19

ليس هناك حرج ولذلك ابراهيم هو سيدنا جميعا وهو ابو هؤلاء الانبياء جميعا. سأل مثل هذه الاسئلة. قال رب ارني كيف تحب الموتى قال اولم تؤمن؟ قال بل. ولكن ليطمئن قلبي. ومعناها يا شباب معناها ان طمأنينة القلب مرحلة فوق الايمان - 00:50:31
مرحلة متقدمة من الايمان والثقة التامة طيب نعم قال رب اجعل لي اية افضل يا شيخ. قال رحمة الله قال رب اجعل لي اية عالمة اعرف بها الحبل لاستقبله بالشاشة والشكرا - 00:50:51

وتزيح مشقة الانتظار قال ايتها الناس ثلاثة ايام قال ايتها الناس ثلاثة ايام اي لا تقدر على تكليم الناس ثلاثة. وانما حبس لسانه عن مكالمتهم خاصة - 00:51:11

ليخلص المدة لذكر الله تعالى وشكرا فضاء لحق النعمة وكأنه قال ايتها ان يحبس لسانك الا عن الشكر واحسن الجواب ما اشتقت من السؤال. الا رمز اشاره بنحو يد او رأس. واصله التحرك ومنه الرموز للبحر - 00:51:29

استثناء منقطع وقيل متصل. والمراد بالكلام ما دل على الضمير. وقرأ رمزا بفتحتين. رمز. رمزا. وقرأ رمزا بفتحتين كخدم وجاء آا رامز ورمز كرسول جمع رموز على انه حال منه. ومن الناس بمعنى - 00:51:51

مترازدين كقوله ما استطعت ان اضبط البيت يا شيخ هذا عنترة الشاعر يقول متى ما تلقني فردین ارجف روانف الیتیک و تستطاع.

يعني يقول لك انسان جبان يعني اذا قابلتنی ما تستطيع انك - 00:52:13

على طول طبعا الشاهد فيها متى ما تلقني فردین يعني متى ما تلقني انا واياك بس وحدنا فمتي ما تلقني انا وانت فردین لكنه قال متى ما تلقني فردین والمقصود متى تلقني فردا وانت فرد - 00:52:31

ایوه فيعني هذا قول عنترة المهم واذكر ربك كثيرا في ايام الحبسه. وهو وهو مؤكد لما قبله مبين للغرض منه. وتقيد الامر بالكثرة تدل على انه لا يفيد التكرار فسبح بالعشي من الزوال الى الغروب. وقيل من العصر او الغروب الى ذهاب صدر الليل. والابكار من طلوع الفجر الى الضحى. وقرأ بفتح الهمزة - 00:52:50

جمع بكر كسر ح واسحار. احسنت. لاحظوا يا اخواني الان فرحة زكريا عليه الصلاة والسلام بهذه البشارة مع انه كبير في السن يعني وعمره سبعة تسعه وتسعين سنة يعني وش باقي يستفيد من الولد الصغير هذا - 00:53:16

لكن سبحان الله فرحة الاباء بالاولاد طيب لاحظوا ان زكريا عليه الصلاة والسلام عندما بشرته الملائكة او بشره جبريل عليه الصلاة والسلام فرح بهذه البشارة ولم يكتفي بهذا بل طلب على ذلك دليلا - 00:53:32

قال اريد علامه اعرف بها ان زوجتي حامل متى؟ كيف قال ايتک من انك ما عاد تقدر تتكلم ايتک ان ينحبس لسانك عن الكلام مع الناس تحاول تتكلم ما تقدر - 00:53:49

اذا وقعت لك هذه الاية فاعلم ان زوجتك حامل ننتظر ولادة هذا الابن يحيى الذي سماه الله له قبل ان يولد يعني شوفوا هذا المشهد العجيب الذي اول شيء يشير الى هذا الفرحة - 00:54:08

من زكريا عليه الصلاة والسلام. والامر الثاني الى اثر الدعاء وأهمية الدعاء والذكر وهونبي يعني والانبياء هم مذنة الاستجابة للمعجزات وبالرغم من ذلك كانوا يلحون ويكترون من الدعاء لله سبحانه وتعالى فما بالك نحن الناس العاديين الذين ينبغي - 00:54:26

الانسان ان يكثر من الدعاء ويضرع حتى يستجيب الله سبحانه وتعالى له ولذلك الانبياء عليهم الصلاة والسلام دعوا لهم مستجابة ولذلك لما جاء اظنه لا اعلم هل هو ابو هريرة او غيره - 00:54:45

انه طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوه على دوس فقال يا رسول الله ادع على دوس فقد يعني ابوا وقال الصحابة الذين حولهم هلك الدوس يدعى عليهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:59

ويهلکوا فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اهد دوسا واتي بهم وفعلا دعاء الانبياء مستجاب قال الله سبحانه وتعالى قال ايتک الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا - 00:55:17

من غير علة طبعا انه سينحبس لسانك عن الكلام مع الناس ثلاثة ايام ولا تستطيع ان تتكلم مع الناس الا بالاشارة بس رمزا قال اي لا تقدر على تكليم الناس ثلاثة وانما حبس لسانك عن مكالمتهم خاصة - 00:55:38

ليخلص المدة او ليخلص المدة لذكر الله تعالى وشكراه قضاء لحق النعمة. ثلاثة ايام اجازة يتفرغ فيها يذكر ويصلح يستغفر ويدعو الله سبحانه وتعالى وكأنه قال ايتک ان يحبس لسانك الا عن الشكر - 00:55:59

واحسن الجواب مشتقا من السؤال هو الان يقول مش الاية قال الاية انك ما تتكلم طيب الا رمزا في حاجة في الاستثناء في اللغة العربية يسمونه الاستثناء المتصل والاستثناء المنقطع - 00:56:16

فمثلا اقول الان نحن في المسجد الان عددنا مثلا خمسين او مئة فنقول خرج الطلاب الا ماجدا ماجد واحد من الطلاب صح اذا هذا استثناء متصل لان المستثنى جزء من المستثنى منه - 00:56:33

نفس الجنس خرج الطلاب الا عليا. خرج الطلاب الا ماجدا الا وهكذا هذا الاستثناء المتصل الاستثناء المنقطع ان تقول خرج الطلاب الا سارية المسجد المسجد هل هي واحدة من الطلاب - 00:56:53

اذا وش يسمونه هذا؟ يسمونه الاستثناء المنقطع. عندما يكون المستثنى من غير جنس المستثنى منه ويستشهدون في كتب النحو

من يوم اعرف كتب النحو الى اليوم يستشهدون شاهد واحد يا ليتني وانت يا لميس - [00:57:16](#)
في بلدة ليس بها انيس الا اليغافير والا العيس يقولون في بلدة ليس بها انيس الا اليغافير والا العيس. اليغافير يعني حمير الوحش
والعيس اللي ينقبل بهذه ليست من الانيسية من الوحشيات - [00:57:35](#)

استثناتها فقالوا هذا استثناء منقطع. لأن المستثنى من غير جنس المستثنى منه واضح القاعدة هذى؟ حلو. فالآن قال ايتها الا تكلم
الناس ثلاثة ايام الا رمزا. هل الرمز كلام اذا كان كلاما فهو استثناء متصل - [00:57:55](#)

اذا كان ليس من الكلام فهو استثناء منقطع. بس هذا هو الكلام الذي يريد ان يقوله البيضاوي في هذا الكلام اعتمد بينهما ان كذا هذه
الثمرة ان المستثنى اذا كان من جنس المستثنى منه فهو استثناء متصل وله احكامه - [00:58:17](#)
اما الاستثناء المنقطع فهو بمعنى لكن في اللغة العربية اية فهو يختلف في المعنى ويختلف في الاعراب يعني يختلف
طبعا في الاسلوب وايضا نعم ايه احسنت وايضا هو تصحيح للمعنى الذهني هل هذا من جنس المستثنى منه ولا ما هو من جنس
المستثنى منه - [00:58:38](#)

وايضا له معاني مثلا يعني له اييه له دلالات طيب قال هنا الا رمزا اشاره بنحو يد او رأس واصله التحرك ومنه الرموز للبحر
والاستثناء منقطع. شوفوا هو يرى ان الاستثناء منقطع - [00:58:59](#)

وقيل متصل والمراد بالكلام ما دل على الظفير. لانك اذا قلت ان الرمز الان هل هو الرمز كلام او ليس بكلام تيجي تشو夫 وشو الكلام
اصلا؟ الكلام عند النحويين وش هو الكلام؟ قالوا كلامنا لفظ مفيد كاستقم صح؟ ان كل ما افاد فهو كلام عند - [00:59:19](#)
عند النحويين صح هل الرمز يفيد ايه احيانا يفيد اذا كان يفيد هل تعتبره من الكلام او ليس من الكلام؟ مثال ذلك نسيت من هو
من الصحابة اظنه سعد ابن عبادة - [00:59:37](#)

او سعد بن آن نعم لا ما هو سعد بن معاذ. واحد ثاني من الانصار كان حليفا لليهود اظنه منبني قريظة او كذا فاستشاروه ايه قالوا له
يعني وش راييك - [00:59:55](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم وش بيسمونه فيما وحليف لهم هو وما وده انه يتكلم فقال بس يعني هو ما تكلم معهم بس قال لهم ايه
قال لهم سيدبحونه سيدبحكم - [01:00:13](#)

اعتبرت هذه هو نفسه مباشرة لما نسوي الحركة هذى شعر بالنوحان الله ورسوله وانه ما كان ينبغي له ان يقول ذلك. فالشاهد انك
شف يعني بس الاشارة وخلاص فهموا كل شيء - [01:00:36](#)

الاشارة قد تكون كلاما مفهوما وهذا يؤيد ان تكون ان يكون شسمه استثناء متصل طيب وقيل الى اخره ثم فرق هو بين الرمز الا رمزا
او رمزا وان الرمز يقصد به - [01:00:52](#)

الحال التي هم اللي عليها مترامزين. والرمز حتى نحن في لغتنا اليوم هو الرمز هو الاشارة صح اما الرمز ان يكون بالاشارة او ان
يكون الكتابة صح ولا لا؟ الكتابة التي نكتبها الان كلها رموز - [01:01:12](#)

هذه رمز صح ولا لا؟ حتى الالف الف كلمة الف هل نكتب نحن الف نكتب بس الالف الالف هذا رمز لكلمة الف. والباء رمز لكلمة الباء
وهكذا الكتابة كلها رموز لكن احيانا - [01:01:26](#)

تoggler الكتابة في الرمزية حتى ما يفهمها الا الاثنين فقط ثم توغل حتى في التشفير حتى تصبح الشفرات الموجودة الان الشفرات
المعقدة التي لا يفهمها الا يعني اه يعني ناس - [01:01:44](#)

خاصين جدا خاصة في الحروب وفي غيرها. فكل هذه رموز يعني تدل على معاني يفهمها الناس والا ما لها معنى. ولذلك حتى
الكتابات الموجودة على الجدران من النقوش الجاهلية وغيرها كلها رموز - [01:02:00](#)

وبعضهم يقول هذه رموز ليس لها معنى غير صحيح. بل هي رموز لها معنى ومعاني احيانا عميقه نقرأ يعني يفهم منها اشياء كثيرة
ما اجمل ايها الاخوة ان يتأمل الواحد منا في معاني الاذان - [01:02:15](#)

كلمات الاذان لها معاني عظيمة وعميقة وايضا لو نراجع قصة مشروعية الاذان كيف انه رؤيا رأها ابو محدورة وآخبر بها النبي صلى

الله عليه وسلم امره ان يؤذن بهذا الاذان - 01:02:29

اقارن بينه وبين كيفية دعوة النصارى لصلواتهم بالنوافيس وغيرهم نعود اليها الاخواة الى هذه الايات في قوله سبحانه وتعالى قال
ايتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا اه وكأنه اه توجيه لذكرها عليه الصلاة والسلام ان يتفرغ هذه الثلاثة ايام لذكر الله سبحانه
وتعالى والشكر في جميع الاوقات - 01:02:45

على هذه النعمة العظيمة التي انعم بها عليه طيب الم ينعم عليه قبل ذلك بنعمة النبوة وهي اعظم من نعمة الولد ولكن ايضا لاحظوا
هنا في شكره على هذه النعمة وهي نعمة الولد - 01:03:10

كيف امره ان ينقطع الذكر والدعاء وفي اوقات مختلفة ولذلك قال واذكربك كثيرا وسبح بالعشى والابكار اول شيء تفرغ من قطع
عن الناس الامر الثاني انه آآ امره بان يكثر من ذكر الله كثيرا وان يسبح بالعشى والابكار فكانه استوعب - 01:03:27
تقريبا اكثر اوقات اليوم بالانقطاع للعبادة والذكر. والشكر من يفعل ذلك منا يا شباب اليوم اذا انعم الله عليه بنعمة ان يكثر وينقطع
في مكان العبادة يكثر من الدعاء والصلاه والذكر والشكر - 01:03:46

وكم ينعم الله علينا من النعم العظيمة في الصحة وفي العافية وفي الاولاد وغيرها وربما يكتب الواحد منا بكلمة الحمد لله والشكر لله
مرة يعني على السريع وتنتهي المشكلة وتنتهي القضية بالنسبة لهم. في حين ان قدوتنا زكرياء عليه الصلاة والسلام انظر - 01:04:01
كيف وجهه الله سبحانه وتعالى الى الانقطاع والاكثار وذكر الله كثيرا وهو محل قدوة في هذا والنبي صلى الله عليه وسلم كان كثير
الذكر وكان كثير الشكر وكان كثير الدعاء وكثير الانقطاع وكثير قيام الليل. وعائشة رضي الله عنها استغرت قالت يا رسول الله -
01:04:17

اليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبادا شكورا يعني كل العبادة التي كان يصنعها شكر على هذه النعم
العظيمة طيب البيضاوي هنا يحتاج بقول عترة - 01:04:35

على دلالة معنى رمز قال ان رمز جمع مثل خدم جمعه خادم صح؟ ورمز جمعه رامز. ثم استشهد بقول اه عترة بمعنى مترازين
يعني الناس قال ايتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا. اي الا مترازين فيما بينكم الا رمزا - 01:04:52

يعني احتاج بهذا الشاهد على انها تأتي رمز هنا حالا. متى ما تلقني فردين ترجم روافن اليتيم و تستطيع. طيب واذكربك
كتيرا في ايام الحبس يعني في هذه الثلاثة الايام وهو مؤكد لما قبله مبين للغرض منه ما هو الغرض من هذا الانقطاع في اللسان
وفي القدرة على الكلام؟ الغرض انك تقطع للذكر - 01:05:27

وكانه والله اعلم عذر لك امام الناس انك تعبان ولا لا تستطيع ان تتكلم معه. وكان زكرياء عليه الصلاة والسلام كان كثير المخالطة للناس
والناس لا ينقطعون عنه طيب قال وسبح بالعشى والابكار العشي من الزوال الى الغروب. وهو دلالة العشي حتى اليوم. صح ولا لا؟
العشى هو من بعد - 01:05:54

الزوالي الغروب هذا هو العشي بكرة وعشية وقيل من العصر او الغروب الى ذهاب صدر الليل. والابكار من طلوع الفجر الى الضحى.
وقرأ بفتح الهمزة جمع بكر يعني وسبح بالعشى والابكار. اه والابكار. وقرأت والابكار والابكار جمع - 01:06:19

بكر طيب ناخذ بس الاسئلة هذي قبل ان نكمل شوية نكمل آآ هنا الاخ حسن يقول في مولد عيسى عليه الصلاة والسلام هل يمكن ان
ولادته في الشتاء كما يزعمون النصارى؟ نعم - 01:06:43

ممکن اي هذا هو لان يمكن ان يكون نزول الرطب في الشجرة وهي جافة معجزة صح نعم نحن نرد على من يقول ان مريم
ولدت عيسى في الصيف والنصارى يحتفلون بموالده في الشتاء. وهذا خطأ عند النصارى - 01:06:59

فنقول له الخطأ عندك انت لان ممکن ان تكون ولدت في الشتاء فعلا. وكان اتمار الرطب معجزة واكرام لها كما انه اكرمها من قبل ذلك
بفاكهه الصيف في الشتاء وفاكهه الشتاء في الصيف - 01:07:18

واكرمها من قبل ذلك بحملها بعيسى من غير اب معجزة ايضا يقول العرب اذا اعطي الله لاحد ولدا بما رزقك الله. اذا هل يمكن ان
يكون الرزق الذي رأى زكرياء عند مريم هو عيسى - 01:07:33

فبسبب هذا هنالك دعا ربه لم اجد احد من المفسرين قال هذا القول وانما كلهم يقولون انه يقصد انهم كان يرى عندها الفاكهة الشتاء في الصيف ولم تقع قصة حمل مريم بعيسى الا بعد - 01:07:48

ذلك بفترة طويلة كلهم يقولون ان عيسى اصغر من يحيى اه يقول اه الشيخ ماجد ذكر مؤلف كتاب اعجاز القرآن في اعجمي القرآن اللي هو الدكتور عبد الرؤوف ابو سعدة - 01:08:03

عنہ اسم یحییٰ علیہ السلام مالی۔ قال اسم عربی لیس فیہ شبہ عجمة جاء بسورة مصارع المفرد الغائب المراد منه اسم الفاعل کما جاءت یترقب ویزید فھو یحییٰ حیاء ثم قال آا - 01:08:20

القرآن المعجز جاء بالاسم یحییٰ علی الترجمة لمعنى الحصور الذي فیہ یوحننا بالالمالة طبعاً هذا اجتهاد من الدكتور یحییٰ عبد الرؤوف وطبعاً هنالک عدد من من اللغويین ومن المفسرین قالوا ان یحییٰ عربی. فهو ليس يعني اول من قال انه عربی - 01:08:35

لكن اکثر من یرجحون اکثر من رأیتهم یرجحون انه اعجمی الطبری رحمه الله في مقدمة تفسیره ذکر في مقدمة من المقدمات کلام في غایة الالھمیة عن عن الاعجمی في القرآن الکریم - 01:08:52

وقال باب فيما وافق فیه العرب لغة غيرهم یرى ان هذه المفردات التي نسمیها بعضهم اعجمیة لیست كذلك. وانما وافقت العربية فيها الاعجمیة هذا رأی الطبری طبعاً وهو رأی يعني منهم من یوافقه ومنهم من یردہ - 01:09:11

الجوالیقی في كتابه المغرب ذکر یحییٰ من ضمن الاعجمی واستدل له وذكر انه قيل ايضاً انه عربی الدكتور فهد عبد الرحیم في كتابه المغرب اه للجوالیق وهذا كتاب تمین جداً بالمناسبة - 01:09:33

دکتور فهد عبد الرحیم هو صدیق لنا هو مدیر يعني موظف یعمل باحث في مجمع الملك فهد لكنه ما شاء الله يعني یتقن تقريباً ثلاثة عشر لغة او اتنعشر لغة منها الفارسية والاردية والعبرية القديمة - 01:09:54

فله كتاب کتبه حاشیة على كتاب المغرب للجوالیقی الجوالیقی وش سوی في كتاب المعرق؟ جاء بالكلمات التي في العربية التي اصلها اعجمی وعربت فيقول هذه اصلها كذب الفارسیة. هذه اصلها کذا بالعبریة. هذه اصلها کذا - 01:10:07

باللغات طیب نحن نرید واحد یعرف هذه اللغات حتى نتحقق منه. الدكتور عبد الرحیم صنع هذا الصنیع فجاء وقال الذي قال عنه انه فارسی قال صحيح فعلاً نحن في الفارسیة نقول لها کذا وتنكتب کذا وتنطق کذا وهي بنفس المعنی - 01:10:28

في بعض المواضیع يقول هذا غير صحيح عندما ینسبها للعبرانیة فيقول هذا غير صحيح بل هي بالعبرانیة تدل على کذا والی فهو يعني تحقیق من هذا الباب لكتاب المعرض شرح له من هذا الباب - 01:10:44

ومفید جداً وله كتاب ايضاً عن الاعلام الاعجمیة في القرآن الکریم الدكتور فهد عبدالرحیم طبعتها دار القلم. کتب الدكتور عبد الرحیم مهمہ في هذا الموضوع الرأی الذي ذکرہ عبد الرؤوف ابو سعدة له کتاب اسمه اعجمی القرآن - 01:10:58

مفسراً بالقرآن فيرى ان الاسماء الاعجمیة اللي وردت في القرآن الکریم مثل اه عیسیٰ مثل یعقوب مثل انہا وردت في القرآن الکریم معانیه فمثلاً ذکر رحمة عبد ربک عبده زکریا. يقول ان زکریا من الرحمة - 01:11:16

وانها وردت في السیاق الرحمة فهذا تفسیر للمعنی ويعني قاس ذلك على كل الاسماء ومنها کلمة ومنها اسم یحییٰ يقول ان یحییٰ آا مأخوذه من الحیاء ایوه آا والله وصفه بانه حصور وحصور يعني منقطع للعبادة. لا یشتغل بالزواج ولا بغيره - 01:11:36

فهذا هو معنی یحییٰ کأنه یحییٰ يعني من الانقطاع للعبادة يعني الانقطاع عن غيرها فيعني على کل هذا رأیه طبعاً کتابه هذا کتاب تمین جداً فيه يعني اجتهادات في غایة الالھمیة قدم له الدكتور محمود الطناحی مقدمة جميلة. اي نعم لكن ايضاً لا یوافق على کل ما قال - 01:11:59

ای نعم لأن هناك يعني احياناً بعض النظريات تستهوي الباحث لأنها تنطبق على خمسين في المئة من آآ من المفردات فيأتي في الخمسين الباقي يتکلف ويتعسف في توجيهها حتى توافق النظرية. وهذا شيء طبيعي في النظريات كلها العلمية بصفة عامة. لكن النظريات التي تطرح دائمًا في علم اللسان - 01:12:19

في علم اللغات او کذا يعني محفوفة بالغموض الشديد الجزم بها يعني قد يكون فيه مجازفة طیب کمل يا شیخ احمد باقی عندنا

خمس دقائق نستفيد منها في آية وادى قالت الملائكة يا مريم الان انتقل الحديث يا شباب من الحديث مع زكريا والبشرة له بيحيني سينتقل الحديث يرجع لمريم الان وتبدأ قصة مريم - [01:12:43](#)

ابنها عيسى طولية جدا. ولذلك نحن في سورة آل عمران هنا قلنا انها فيها توحيد الاشارة للتوحيد والرد على النصارى اول رد على النصارى من اسم السورة لانهم هم يدعون ان عيسى الله - [01:13:10](#)

او ابن للله الله يقول لا لا ابدا. عيسى وامه وجدته وخاله وختاته هذوا اسرة معروفة اسرة بشرية. اسمه مال عمران قال ان الله اصطفى ادم ونوحـا صحيحاً انهم من المصطفين الاخيار لكن ليسوا الله - [01:13:25](#)

اسرة عادية بشرية ايوة قال رحمة الله وادى قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وظهرك واصطفاك على نساء العالمين كلّمهـا شفافـها كرامة لها ومن ومن انكر الكرامة زعم ان ذلك كان كانت معجزة لذكرـها او ارهاـها لنبوة عيسى عليهـ الصلاة والسلام. فـان الاجمـاع - [01:13:42](#)

على انه سبحانه وتعالى لم يستنـبا امرأة لقولـه تعالى وما ارسـلنا من قبلـك الا رجالـا وـقـيلـ لهمـها والاصطفـاء الاولـ تـقبلـها من امـها. ولمـ يـقبلـ قبلـها اـنـثـىـ. وـتـفـريـغـها لـالـعـبـادـةـ وـاغـنـاؤـهاـ بـرـزـقـ الجـنـةـ عنـ الـكـسـبـ وـتـطـهـيرـهاـ عـماـ يـسـتـقـدرـ منـ النـسـاءـ. وـالـثـانـيـ هـدـايـتهاـ وـارـسـالـ المـلـائـكـةـ اليـهاـ وـتـخـصـيـصـهاـ بـالـكـرـامـةـ - [01:14:05](#)

السنـيةـ الـكـرامـاتـ السـنـيـةـ؟ـ سـنـيـةـ نـعـمـ وـتـخـصـيـصـهاـ بـالـكـرامـاتـ السـنـيـةـ كـالـوـلـدـ منـ غـيـرـ اـبـ. وـتـبـرـئـتهاـ مـاـ قـذـفـهاـ بـهـ الـيـهـودـ. بـانـطاـقـ الطـفـلـ وـجـعـلـهـاـ وـابـنـهاـ اـيـةـ الـلـيـ بـعـدـهـاـ. يـاـ مـرـيمـ اـقـتـيـ لـرـبـكـ وـاسـجـديـ وـارـكـعـيـ مـعـ الـراـكـعـينـ اـمـرـتـ بـالـصـلـاـةـ فـيـ الـجـمـاعـةـ بـذـكـرـ اـرـكـانـهاـ. مـبـالـغـةـ فـيـ الـمـحـافـظـةـ - [01:14:33](#)

عليـهاـ وـقـدـ السـجـودـ عـلـىـ الرـكـوعـ اـمـاـ لـكـونـهـ كـذـكـ فـيـ شـرـيعـتـهـ اوـ لـتـبـنـيـهـ عـلـىـ اـنـ الـوـاـوـ لـتـوـجـبـ التـرـتـيبـ. اوـ لـيـقـرـبـ اـرـكـعـيـ بـالـرـاـكـعـينـ لـلـاـيـذـانـ بـاـنـ بـاـنـ مـنـ لـيـسـ فـيـ صـلـاتـهـ رـكـوعـ لـيـسـوـ مـصـلـيـنـ. وـقـيلـ الـمـرـادـ بـالـقـنـوـطـ اـدـامـةـ الطـاعـةـ - [01:15:00](#)

كـوـلـهـ تـعـالـىـ اـمـنـ هوـ قـانـتـ اـنـاءـ الـلـيـ سـاجـداـ وـقـائـمـاـ. وـبـالـسـجـودـ كـالـصـلـاـةـ كـوـلـهـ تـعـالـىـ وـاـدـبـاـرـ وـاـدـبـاـرـ السـجـودـ وـبـالـرـكـوعـ الـخـشـوـعـ وـالـاخـبـاتـ

نعمـ اـيـضاـ يـقـالـ اـيـهاـ الـاخـوـةـ فـيـ وـادـىـ قـالـتـ الـمـلـائـكـةـ يـاـ مـرـيمـ اـنـ اللـهـ اـصـطـفـاكـ وـظـهـرـكـ وـاصـطـفـاكـ اـنـهـ اـمـاـ جـبـرـيلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ الذـيـ

بلغـهاـ - [01:15:20](#)

ذـكـ اوـ غـيـرـهـ وـالـغـالـبـ اـنـ جـبـرـيلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـهـوـ رـسـوـلـ اللـهـ الـىـ اـنـبـيـائـهـ وـالـرـسـلـهـ وـالـاـوـلـيـائـهـ هـنـاـ بـدـأـتـ الحـدـيـثـ مـعـ قـصـةـ

مـرـيمـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. وـكـيـفـ انـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـدـ خـصـهـ بـفـضـائـلـ لـمـ يـخـصـ بـهـ غـيـرـهـاـ مـنـ النـسـاءـ - [01:15:45](#)

فـالـمـلـائـكـةـ بـلـغـوهـاـ وـادـىـ قـالـتـ الـمـلـائـكـةـ يـاـ مـرـيمـ اـنـ اللـهـ اـصـطـفـاكـ وـظـهـرـكـ وـاصـطـفـاكـ اـنـهـ ذـكـرـ المـفـسـرـ اـنـ مـرـيمـ مـعـنـاهـ بـالـلـغـةـ الـعـبـرـانـيـةـ

الـقـانـتـةـ الـعـابـدـةـ وـهـيـ كـذـكـ وـهـذـاـ يـوـافـقـ نـظـرـيـةـ اـهـ دـكـتـورـ عـبـدـ الرـؤـوفـ اـبـوـ سـعـدـةـ - [01:16:03](#)

قالـ كـلـمـهـاـ شـفـافـهـاـ كـرـامـةـ لـهـاـ وـمـنـ انـكـ كـرـامـةـ زـعـمـ انـ ذـكـ كـانـتـ مـعـجـزـةـ لـذـكـرـيـاـ. وـالـنـبـيـ اوـ اـرـهـاـصـاـ لـنـبـوـةـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ.

فـانـ الـاجـمـاعـ مـنـعـقـدـ عـلـىـ اـنـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـمـ يـرـسـلـ اـمـرـأـ قـطـ نـبـيـاـ - [01:16:21](#)

لـقـوـلـهـ تـعـالـىـ وـمـاـ اـرـسـلـنـاـ مـنـ قـبـلـكـ الاـ رـجـالـاـ وـاضـحـ هـذـاـ؟ـ يـعـنـيـ الـانـ تـذـكـرـونـ فـيـ الـمـحـاضـرـةـ الـمـاضـيـةـ؟ـ تـحـدـثـنـاـ عـنـ الـكـرـامـةـ صـحـ؟ـ وـانـ

الـكـرـامـةـ ثـابـتـةـ بـالـقـرـآنـ وـبـالـسـنـةـ وـبـالـجـمـاعـ وـانـهـ خـالـفـ بـعـضـهـمـ فـيـهـاـ. وـانـكـ اـنـ تـكـوـنـ هـنـاكـ كـرـامـاتـ تـقـعـ لـتـبـاعـ الـاـنـبـيـاءـ - [01:16:38](#)

وـالـمـعـجـزـاتـ هـيـ الـتـيـ تـقـعـ عـلـىـ الـاـنـبـيـاءـ صـحـ؟ـ وـالـكـرـامـاتـ تـقـعـ لـتـبـاعـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـكـرـامـاتـ الـتـيـ تـقـعـ لـتـبـاعـ الـاـنـبـيـاءـ هـيـ مـعـجـزـاتـ الـاـنـبـيـاءـ

وـاضـحـ؟ـ وـانـهـ لـمـ تـقـعـ لـهـمـ الاـ لـتـبـاعـهـمـ لـلـنـبـيـ وـذـكـرـهـاـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ الـكـرـامـاتـ مـثـلـ كـرـامـةـ اـصـحـابـ الـكـهـفـ - [01:16:57](#)

وـغـيرـهـمـ طـيـبـ هـذـهـ الـاـيـةـ يـعـنـيـ خـطـابـ لـمـرـيمـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـاـ مـرـيمـ اـنـ اللـهـ اـصـطـفـاكـ.

الـاـصـطـفـاءـ تـحـدـثـنـاـ عـنـ مـعـنـاهـ اـنـ الـاـصـطـفـاءـ هـوـ الـاـخـيـارـ. وـالـاجـتـبـاءـ عـلـىـ سـبـيلـ الـتـكـرـيمـ وـعـلـىـ سـبـيلـ الـكـرـامـةـ. هـذـاـ الـاـصـطـفـاءـ.

وـيـكـوـنـ الـاـصـطـفـاءـ مـنـ مـنـ مـتـعـدـ - [01:17:16](#)

يـكـوـنـ هـنـاكـ عـدـدـ كـبـيرـ مـثـلـاـ تـصـطـفـيـ منـ الطـلـابـ وـاحـدـاـ. لـكـ اـنـاـ ماـ صـارـ عـنـدـكـ الاـ وـاحـدـ تـقـولـ اـنـ اـصـطـفـيـتـ ماـ فـيـ الاـ اـنـاـ اـصـلـاـ وـلـذـكـ

تـحـدـثـنـاـ عـنـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـنـ اللـهـ اـصـطـفـيـ اـدـمـ وـنـوـحـاـ. كـيـفـ اـصـطـفـيـ اـدـمـ وـهـوـ اـبـوـ الـبـشـرـ - [01:17:40](#)

المـفـسـرـونـ قـالـوـاـ اـصـطـفـاهـ مـنـ بـيـنـ خـلـقـهـ مـنـ بـيـنـ الـمـلـائـكـةـ وـمـنـ غـيـرـهـ طـيـبـ اـصـطـفـاهـاـ قـالـ وـقـيلـ الـهـمـوـهـاـ يـعـنـيـ كـيـفـ جـاءـ هـذـاـ الـخـطـابـ

لمريم؟ هل هو خطاب مباشر من جبريل؟ هل هو آلهام - 01:17:56

هذا مسألة الحقيقة ليس هناك عليها دليل لكن في القرآن الكريم ذكر الله سبحانه وتعالى الطرق التي يكلم الله بها البشر فقالوا وما كان وما ايش؟ وش هي الآية في سورة الشورى - 01:18:14

نعم وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولاً فيوحى باذنه ما يشاء هذي ثلات طرق ذكرها الله لكيف يبلغ الوحي للنبياء. اما بالوحي يدخل فيه اللهم ويدخل فيه مخاطبة الملائكة. يدخل فيه - 01:18:31

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عندما سئل كيف يأتيك الوحي يا رسول الله؟ قال احياناً يأتيني كصلصلة الجرس. وهو اشد على تم يفصّم عنّي وقد وعيت ما قال - 01:18:51

طيب هل احد من الصحابة ذكر انه سمع الرسول صلى الله عليه وسلم وهو ينزل عليه الوحي يوماً انه سمع صلصة جرس ابداً ولا احد سمع يصلي صلاة جرس. وانما كانوا يقولون تسمع عنده دوي كدوى النحل - 01:19:04

وذكرنا انهم كانوا يرونها اذا نزل على الوحي وهو يتفسد جبينه عرقاً في اليوم الشديد البرد هذى حالات يعني خاصة ليس علينا ليس هناك ادلة نعرفها غير هذه الروايات القصيرة القليلة. كيف ينزل كيف يصل الوحي الى البشر - 01:19:19

لكن كما ذكر في مريم عليها السلام انه جاءها الوحي اه نادتها الملائكة كلمتها لكن كيف ما نعرف اه وخبروها بان الله اصطفاها ثم ذكر البيضاوي هنا كيف اصطفى الله مريم؟ قال اصطفاها اولاً بانه تقبلها من امها مع انها بنت - 01:19:36

والعادة انه لا يتقبل البنت انه ينذر ان تخدم المسجد وتخدم العباد. ما يخدم الا الارواح. لكن الله تقبل مريم اكراماً لها واصطفاء. لما يكون لها من الشأن بعد ذلك - 01:19:55

وقد كان ايضاً قال وتفريغها للعبادة هذا اصطفاء. واغناوها برزق الجنة عن الكسب. ايضاً هذا اصطفاء وتطهيرها عما يستقدر من النساء ايضاً اصطفاء هذى كلها ايضاً تدخل في الروايات الاسرائيلية ترى. لأن هناك حديث عن مريم وعن ولادتها وعن صفاتها اشياء كثيرة غير موجودة في القرآن والسنة وانما موجودة في - 01:20:07

كتب في الانجيل خصوصاً يعني الى اخر ما ذكره البيضاوي ولعلنا نتوقف ان شاء الله ونكمّل ان شاء الله قصة مريم من هذه الآية الى اخر القصة ان شاء الله تعالى. وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد - 01:20:31

وعلى الله وصحابه اجمعين - 01:20:44